

كلمة ترحيبية

لمعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني
رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية
في دولة قطر

في

منتدى الدوحة السابع للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة

الدوحة ٢٣ أبريل ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي حضرة صاحب سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد
المفدى

حضرة صاحبة سمو موزة بنت ناصر المسند ، حرم سمو الأمير
المفدى

السيدات والسادة

يطيب لي أولاً أن أعبر عن ترحيبنا واعتزازنا بحضور سمو أمير البلاد
المفدى لافتتاح هذه الدورة من أعمال المنتدى ، وأعبر لكم جميعاً عن
سعادتنا وتقديرنا لتشريفكم لنا للمشاركة في أعماله.

تتعد اليوم الدورة السابعة لمنتدى الدوحة للديمقراطية والتنمية
والتجارة الحرة ، الذي أصبح نشاطاً من أنشطتنا الرئيسية ، بفضل
الرعاية الكريمة لسمو الأمير المفدى ، بحضور حوالي ٦٠٠ ضيف من
الخارج ، من الساسة والدبلوماسيين والأكاديميين والباحثين ورجال
الأعمال والمعنيين بالصحافة والإعلام من ٧١ دولة ، وهذا عدا
المشاركين من دولة قطر.

لقد بدأت أعمال هذا المنتدى عام ٢٠٠١ في إطار مؤتمر عن
الديمقراطية والتجارة الحرة . وقد توالى هذا النشاط بانعقاد مؤتمرات
سنوية لاحقة منذ ذلك التاريخ ، والتي توسعت النقاشات فيها لتشمل

مختلف المحاور التي تخص الديمقراطية وتفعيلها مثل التجارة الحرة ،
والحقوق الاقتصادية ، وحقوق الإنسان ، وحرية الصحافة ، وأهمية
دور المرأة ، والحوار بين الحضارات والأديان ، والتربية والتعليم ،
والعلاقة الحقيقية المطلوبة بين التجارة الحرة والتنمية. لقد تحول
المؤتمر إلى منتدى للديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة منذ عام
٢٠٠٥ ، بعد التنوع المشهود في موضوعاته وأساليب وإجراءات
مناقشاته. وبدأ نشر وقائع المنتدى سواء على الإنترنت أو في كتب
باللغات العالمية. إن هذه المسيرة للمنتدى تشكل دليلا واضحا على
الأهمية الخاصة التي اكتسبها في المنطقة والعالم.

إن جدول أعمال المنتدى في هذه السنة غني بالموضوعات ذات العلاقة
المباشرة بأهداف المنتدى . وليس من شك في أن تناولكم لها بالبحث
والمناقشة والحوار يصب في رفق مساعينا المشتركة في تحقيق
النهوض بالحياة الإنسانية ، ودعم عملية الإصلاح والتنمية على
المستوى السياسي والاقتصادي والتنمية.

إن دولة قطر تولي اهتماما كبيرا لموضوع الديمقراطية. فقد استضافنا
المؤتمر الدولي السادس لحركة الديمقراطيات الحديثة والمستعادة في
أكتوبر الماضي ، الذي حضره ممثلو حكومات وبرلمانات ومؤسسات
المجتمع المدني. وسوف نستضيف في شهر مايو القادم مؤتمر
الديمقراطية والإصلاح في العالم العربي.

يسعدني الآن باسمكم أن أدعو حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن
خليفة آل ثاني أمير دولة قطر للتكرم بافتتاح أعمال المنتدى ، فليتفضل
سموه مشكورا.